

الأغاني

وقد أنشدني محمد بن العباس اليزيدي قال أنشدنا محمد بن حبيب أبيات الوليد هذه على
الولاء وهي .

(أَلَا مَن لِّللَّيْلِ لَا تَغُورُ كَوَاكِبُهُ ° ... إِذَا لَاحَ نَجْمٌ لَاحَ نَجْمٌ يِرَاقِبُهُ) .

(بَنِي هَاشِمٍ رُدُّوا سِلَاحَ ابْنِ اِخْتَكَمَ ° ... وَلَا تَنْدُهِبُوهُ لَا تَحِلُّ مَنَاهِبُهُ °) .

(بَنِي هَاشِمٍ لَا تَعْجَلُوا بِإِقَادَةٍ ° ... سِوَاءُ عَلَيْنَا قَاتِلُوهُ وَسَالِيَهُ °) .

(فَقد يُجِيرُ العِظْمُ الكَسِيرَ وَيَنْدِيرِي ° ... لِذِي الحَقِّ يَوْمًا حَقُّهُ فَيَطَالِبُهُ °) .

(وَإِنَّمَا وَإِيَّاكُمْ وَمَا كَانَ مِنْكُمْ ° ... كَصَدْعِ الصِّفَا لَا يَرُؤُ أَبُ الصِّدَعِ شَاعِرِيَهُ °) .

(بَنِي هَاشِمٍ كَيْفَ التَّعَاقُدُ بَيْنَنَا ° ... وَعِنْدَ عَلِيٍّ سَيْفُهُ وَحَرَائِبُهُ °) .

(لَعَمْرُكَ لَا أَنَسَى ابْنَ أَرْوَى وَقَتْلَهُ ° ... وَهَلْ يَنْسِيَنَّ المَاءَ مَا عَاشَ شَارِبُهُ °) .

(هُمُ قَتَلُوهُ كَيْ يَكُونُوا مَكَانَهُ ° ... كَمَا غَدَرَتْ يَوْمًا بَكْسَرِي مَرَازِبُهُ °) .

(وَإِنِّي لَمَجْتَابٌ إِلَيْكُمْ بِجَحْفَلٍ ° ... يُصِمُّ السَّمِيعَ جَرَسُهُ وَجَلَائِبُهُ °) .

وقد أجاب الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب الوليد عن هذه الأبيات وقيل بل أبوه العباس
بن عتبة المجيب له أيضا .

والجواب .

صوت .

(فَلَا يَسْأَلُونَا بِالسِّلَاحِ فَإِنَّهُ ° ... أُوْضِيعُ وَأَلْقَاهُ لَدَى الرَّوِّ وَعَ صَاحِبُهُ °) .

(وَشِبَّ هَتَّهَ كَسْرِي وَقَدْ كَانَ مِثْلَهُ ° ... شَبِيهَاً بِكَسْرِي هَدَّيُهُ وَعَصَائِبُهُ °)